بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــة آل البيـــت

كليـــة القانــون

برنامج ماجستير في الملكيـة الفكريـة

تسوية المنازعات بين أسماء النطاقات والعلامات التجارية من خلال القواعد الموحدة لتسوية منازعات أسماء النطاقات

Dispute Resolution between Domain Names and Trademarks through Uniform Domain-Names Dispute-Resolution Policy

إعداد الطالب
إبراهيم بديع حسني الحاج عيد
(1020203001)

إشراف الدكتور : رمزي "أحمد عوني" ماضي

الفصل الدراسي الأول 2013\2014

بسم الله الرحمن الرحيم

(" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ")
صدق الله العظيم

سورة المجادلة آية (11)

الإهداء

إلى من أحمل اسمك بكل فخر
إلى من أفتخر بك منذ الصغر
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى حكمتي .....وعلمي
إلى أدبي ....وحلمي
إلى طريقي .... المستقيم
إلى طريق........ الهداية
إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل أمي الغالية

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله
إلى من آثروني على أنفسهم
إلى من علموني علم الحياة
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة (إخوتي)

إلى من كانوا ملاذي وملجئي
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات
إلى من سأفتقدهم ...... وأتمنى أن يفتقدوني
إلى من جعلهم الله إخوتي في الله ...... و من أحببتهم في الله (زملائي في العمل)

الباحث

الشكر والتقدير

يقتضي واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بعظيم الشكر وخالص التقدير إلى جامعة آل البيت ممثله بجميع كوادرها وأخص بالشكر الدكتور رمزي "أحمد عوني" ماضي أستاذ قانون الملكية الفكرية المشارك بكلية القانون في جامعة آل البيت الذي تفضل منذ البداية بتمهيد طريق العلم لي وقبول الإشراف على هذه الرسالة وأدين له بكل المحبة والإجلال بما تفضل به من نصائح ومنحني من وقته وجهده ، مما ذلل كل صعوبة وكان له عظيم الأثر في إظهار هذه الرسالة ، فلم يألُ جهداً بتقديم كل ما من شأنه العمل على إثراء هذه الرسالة طيلة فترة إعدادها ،

ولم يبخل بعلمه، وأسأل الله أن يجزيه عن كل منتفع بالعلم خير الجزاء.
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زملائي في العمل في وزارة العدل/قصر العدل على ما قدموه لي من عون لإكمال دراستي لهذه المرحلة وتسهيل الطريق لكتابة هذه الرسالة والمساعدة في الحصول على المصادر والمراجع.

الباحث

فهرس المحتويات

الملخص باللغة العربية

تسوية المنازعات بين أسماء النطاقات والعلامات التجارية من خلال القواعد الموحدة لتسوية منازعات أسماء النطاقات

إعداد الطالب إبراهيم بديع حسني "الحاج عيد"

إشراف الدكتور رمزي أحمد ماضي

تسلط هذه الدراسة الضوء على القواعد الموحدة التي أصدرتها منظمة الآيكان لتسوية المنازعات بين أسماء النطاقات والعلامات التجارية ، نظراً لأهمية هذا الطريق البديل لتحقيق العدالة وحسن سير حل النزاع ومنع التضارب في الأحكام واختصار الوقت و الجهد و النفقات على أطراف النزاع.

تعرضنا في هذه الدراسة من خلال المبحث التمهيدي إلى توضيح المقصود بأسماء النطاقات ومنظمة الآيكان، ونظراً الى الأهمية التي تستحوذها أسماء النطاقات بالنسبة للسلع والعلامات التجارية لها والتجارة بشكل عام ، فتم التعرف على أنواع أسماء النطاقات وعلى منظمة الآيكان، والمنظمات التي تقوم منظمة الآيكان بالإشراف عليها، وكذلك تكوين منظمة الآيكان والأسس التي تقوم عليها والقواعد الموحدة التي أصدرتها منظمة الآيكان من أجل تسوية المنازعات كما تم بيان المقصود بالعلامات التجارية وأنواعها.

جاءت هذه الدراسة في فصلين: تناول الفصل الأول النطاق القانوني لتطبيق القواعد الموحدة لتسوية المنازعات وعرضنا فيه لنشأة شبكة الانترنت والمواقع الالكترونية من خلال البحث في الطبيعة القانونية للقواعد الموحدة لتسوية المنازعات ومقارنتها بالطرق الأخرى لتسوية المنازعات ، والبحث في مدى القوى والإلزامية للقواعد الموحدة بالمقارنة مع الطرق الأخرى ، فتم مقارنتها مع الطريقة التقليدية لحل النزاع وهو من خلال القضاء ،

وكذلك تم مقارنته مع الحلول البديلة لتسوية النزاعات وهي التحكيم، وتم التطرق إلى التحكيم الالكتروني بشكل مختصر ، وكذلك إلى الوساطة ، وتم البحث في نطاق تطبيق القواعد الموحدة من حيث الأطراف ، و التعرض من خلاله إلى المدعي الذي يقوم برفع الشكوى(مالك العلامة التجارية) والمدعى عليه(مالك اسم النطاق) والمسجل المعتمد من قبل منظمة الآيكان وكذلك المزود المعتمد لتقديم خدمة تسوية المنازعات ،وتم البحث في شروط تطبيق القواعد الموحدة لتسوية المنازعات عندما يكون اسم النطاق مطابقاً أو مشابهاً لعلامة تجارية أو عدم وجود حقوق لمالك اسم النطاق أو مصالح مشروعه باسم النطاق أو عندما يكون التسجيل أو الاستخدام قد تم بسوء نية.أما الفصل الثاني فكان بعنوان (الإجراءات المتبعة في تطبيق القواعد الموحدة في تسوية المنازعات) وتعرضنا من خلاله إلى الجهات المخولة من قبل منظمة الآيكان وشروطها للنظر في تسوية المنازعات؛ وهي المركز الآسيوي لحل منازعات أسماء النطاقات عن طريق المكاتب المعتمدة من قبله، ومنتدى التحكيم القومي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، ومركز التحكيم لمحاكم التحكيم التشيكية للنزاعات الداخلية، وقد فصّلنا البحث في الإجراءات الإدارية في تطبيق القواعد الموحدة لتسوية المنازعات من خلال عملية تقديم الشكوى من قبل المدعي ، وكذلك عملية تقديم الرد من قبل المدعى عليه .

وتكمن مشكلة الدراسة حول مدى فاعلية القواعد الموحدة التي أصدرتها منظمة الآيكان في تسوية المنازعات التي تثور عند وقوع تنازع ما بين أسماء النطاقات والعلامات التجارية ، من حيث القوة الالزامية لها ، والحالات التي تكون مختصه بها هذه القواعد ، وطريقة اللجوء اليها ومن هو صاحب هذا الحق والجهه التي يتم اللجوء اليها ، وأخيراً هل يتم الرقابة على الجهة التي تقوم باصدار هذا القرار للوصول الى التسوية لهذا النزاع.

وخلصنا الى أن منظمة الآيكان هي منظمة دولية غير ربحية، ومن ثمَّ فإن هدفها بالدرجة الأولى هو محاولة التقليل والحد من المنازعات التي تحدث بين أسماء النطاقات والعلامات التجارية ، من خلال محاولة منع هذه المنازعات منذ بداياتها بطرق وقائية من خلال وضع القواعد والاجراءات التي تكفل حسن سير تسجيل اسم النطاق للجهه المناسبه وطرق علاجية من خلال تسوية المنازعات بطريقة سريعة وقليلة التكاليف وعادلة ، ويجد الباحث بضرورة وجود جهة تقوم بالمراقبة على قرارات الهيئة الادارية ، وكذلك جهة يتم استئناف هذه القرارات اليها، من أجل الحصول على قرارات أكثر عدالة وتقبلاً لدى الأطراف.